

ثمرات تقوى الله.. عز في الدنيا ونعيم في الآخرة

أفضل ما في الدنيا تقوى الله سبحانه وتعالى والعيش فيما أحله الله جل وعلا وللتقوى ثمرات عظيمة لاسيما في تحري الطعام الحلال ومن الأدلة على ذلك ما جاء في سيرة الإمام أبي حنيفة النعمان رضي الله عنه.

كان في القرن الأول الهجري شاب نقي يطلب العلم ومتفرغ له ولكنه كان فقيراً وقد خرج من بيته في يوم من الأيام من شدة الجوع، ولأنه لم يجد ما يأكله فانتهى به الطريق إلى أحد البساتين والتي كانت مملوءة بأشجار التفاح، وكان أحد أغصان شجرة منها مندليا في الطريق وسقط منها تفاحة في الطريق فأخذ التفاحة وأكلها ليسد بها رمقه وجوعه خاصة وأن أحد لم يره ولن ينقص البستان بسبب التفاحة واحدة، ولما رجع إلى بيته بدأت نفسه تلومه، وهذا هو حال المؤمن دائماً ثم جلس يفكر ويقول كيف أكلت هذه التفاحة وهي مال مسلم ولم استأذن منه ولم استسحه فذهب يبحث عن صاحب البستان حتى وجدته فقال له الشاب: يا عمي يا أبا سلم بلغ بي الجوع مبلغاً عظيماً وأكلت تفاحة من بساتينك من دون علمك وما إنذا اليوم استأذنتك فيها! فقال له صاحب البستان: والله لا أسامحك بل أنا خصمك يوم القيامة عند الله! فبدأ الشاب القتي بيكي ويبتول إليه عذ دموعه تشفع له عند صاحب البستان أو يسامحه ولكن دون جدوى فقال له أنا مسلّم أن أعمل أي شيء لك يكون فيه رضا الله ثم رضاء بشرط أن تسامحني وتطبخني من هذا الذنب العظيم! وبدأ يبتول إلى صاحب البستان وصاحب البستان



لا يزيد إلا إصراراً بل ذهب وتركه، والشاب يحفّه ويتوسل إليه حتى دخل بيته وبقي الشاب عند البيت ينتظر خروجه إلى صلاة العصر.. فلما خرج صاحب البستان وجد الشاب مازال واقفاً ويذمه الذي تحدّثت على لحيته فزالت وجهه نوراً غير نور الطاعة والعلم، فقال الشاب لصاحب البستان يا عم إنني مستعد للعمل فلاحاً في هذا البستان من دون أجر باقي عمري أو أي امر تريد ولكن بشرط أن تسامحني، عندها اطرق صاحب البستان بفكر ثم قال يا بني إنني

استعد أن أسامحك الآن لكن بشرطاً فخرج الشاب وتهل وجهه بالفرح وقال اشترط ما بدا لك يا عم! فقال صاحب البستان شرطي هو إن تزوج ابنتي!!! صدم الشاب من هذا الجواب وذهل ولم يستوعب بعد هذا الشرط ثم أكل صاحب البستان قوله ولكن يا بني أعلم أن ابنتي عمياء وصماء وبكباء وأيضا معددة لا تمشي ومنذ زمن وأنا أبحث لها عن زوج استأنبه عليها ويقبل بها بجمبع مواصفاتها التي تكرتها، لأن وافقت عليها سامحتك؟ فصدّم الشاب مرة أخرى بهذه

عندي في البيت لوليمة زواجك وأنا أكتفل لك بمهرها، فلما كان يوم الخميس جاء هذا الشاب مثاقيل الخصى.. حزين الفؤاد.. منكسر الخاطر ليس كأي زوج ذاهب إلى يوم عرسه فلما طرق الباب ففتح له أبوها وانخله البيت وبعد أن تجانبا أطراف الحديث قال له يا بني.. تفضل بالدخول على زوجتك وبارك الله لكما وعليكما وجمع بينكما على خير.. وأخذه بيده ودفع به إلى العنبرة التي جلس فيها ابنته فلما ففتح الباب ورأها.. فأنابها أجمل من القمر قد استدل شعرها كالحرير على كتفها فقامت وسمت إليه فإذا هي مشوقة الغوام وسلعت عليه وقالت السلام عليك يا زوجي، أما صاحبنا فقد وقف في مكانه يتأملها وكأنه أمام حورية من حوريات الجنة نزلت إلى الأرض وهو لا يصدق ما يرى ولا يعلم ما الذي حدث ولماذا قال أبوها ذلك الكلام؟ فهففت ما يدور في باله فذهبت إليه وصالحتة وقالت إنني عمياء من النظر إلى الحرام وبكباء عن الكلام بالحرام وصمماء من الاستماع إلى الحرام ولا تخطو رجلاي خطوة إلى الحرام وإنني وحيدة أتي ومنذ عدة سنوات وأبي يبحث لي عن زوج صالح فلما أتته سئذنته في نفاحة وتبكي من أجلها قال أبي إن من يخاف من أكل نفاحة لا تلحل له حري به أن يخاف الله في ابنتي فهنيئاً لي بك زوجاً وهنيئاً لأبي يتسكب، وبعد عام أنجبت هذا الفتاة من هذا الشاب غلاماً كان من فرسان الفقة في هذه الأمة أندرون من ذلك الغلام.

زيادة كبد الحوت أول طعام أهل الجنة

أهل الجنة يوم القيامة؟ قال - صلى الله عليه وسلم: - «بلي، قال «اليهودي»: تكون الأرض خبزاً واحدة - كما قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم، قال «ابو سعيد - رضي الله عنه-»: فنظر إلينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم- ثم ضحك حتى بدت عظامه، ثم قال «اليهودي»: ألا لخبرك بإمامهم؟ قال- صلى الله عليه وسلم-: «بلي».. قال «اليهودي»: إمامهم «يألام» و«نون، قالوا- يعنى: الضحابة- وما هذا؟ قال «اليهودي»: «نور» و«نون، يأكل من زائدة كبدما سبعون ألفاً.



اليهود يزكون عبد الله بن سلام ويلعنونه في لحظة واحدة

عن انس - رضي الله عنه- أن عبد الله بن سلام - رضي الله عنه - بلغه مقدم النبي - صلى الله عليه وسلم- المدينة فأتاه يسأله عن أشياء، فقال: اني سألتك عن ثلاث لا يعلمن إلا نبي: ما أول أشرط الساعة؟ وما أول طعام يأكله أهل الجنة؟ وما بال ولد يترع الي أبيه أو الي أمه؟ قال- صلى الله عليه وسلم-: «أخبرني به جبريل أتقا، قال ابن سلام - رضي الله عنه-: ذلك عدو اليهود من الملائكة قال- صلى الله عليه وسلم:

الصدقة تطفئ غضب الرب سبحانه وتعالى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

سبعة يظلهم الله تعالى في ظلّه يوم لا ظل إلا ظله

وذكر منهم

ورجل تصدّق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه

سنة عليه

مساعدة المحتاجين برهان على الإيمان وشفاء للأمراض وتضع المسلم في ظل الله

قربك؟.. فعليك بالصدقة، قال صلى الله عليه وسلم «إذا مات الإنسان انقطع عمله الا من ثلاثة: هل - وذكر منها - صدقة جارية، وإذا ما ضيع من توفي نقص الزكاة كالتة؟.. فعليك بالصدقة، وكما جاء في حديث تميم الداري- رضي الله عنه - فرجعاً قال: أول ما يحاسب عنه العبد يوم القيامة

ان للصدقة عجائب كثيرة وآثاراً عظيمة وتماراً لا تقدر بكون الدنيا ولو أيقنها المسلم لحافظ عليها كل يوم بل كل ساعة من حياته. فإذا كنت تريد البرهان على صحة الإيمان فعليك بالصدقة لأن الرسول صلى الله عليه وسلم قال «والصدقة برهان» وإذا كنت تريد الشفاء من الأمراض؟.. فعليك بالصدقة قال صلى الله عليه وسلم «داووا مرضاكم بالصدقة وإذا كنت تريد أن يظلك الله يوم القيامة يوم لا ظل إلا ظله؟.. فعليك بالصدقة، قال صلى الله عليه وسلم «كل امرئ في ظل صدقته حتى يُصلح بين الناس» وإذا كنت تريد أن تطفئ غضب الرب؟.. فعليك بالصدقة قال صلى الله عليه وسلم «الصدقة تطفئ غضب الرب» وإذا كنت تريد محبة الله عز وجل؟.. فعليك بالصدقة قال صلى الله عليه وسلم «والصدقة» وإذا كنت تريد المحصول على البر والنقوى؟.. فعليك بالصدقة قال صلى الله تعالى «إن أنفقوا البر حتى تنفقوا مما يحبون وما تنفقوا من شيء فإن الله به عليهم» وإذا كنت تريد أن تفتح لك ابواب الرحمة؟.. فعليك بالصدقة قال صلى الله عليه وسلم «الرالمحون برحمتهم الله أرحموا من في الأرض يحرمك من في السماء» وإذا كنت تريد أن ياتيك الثواب وأنت في

قال اليهودي: أين يكون الناس يوم تبدل الأرض غير الأرض والسماوات؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هم في الظلمة دون الجسر» قال «اليهودي»: فمن أول الناس إجازة؟ قال صلى الله عليه وسلم: «فأراه المهاجرين، قال اليهودي: فما تحفتهم حين يدخلون الجنة؟ قال صلى الله عليه وسلم: «زيادة كبد النون» قال «اليهودي»: فما غداؤهم على الرهما؟ قال صلى الله عليه وسلم: «يسخر لهم ثور الجنة الذي كان يأكل من أطرافها، قال اليهودي: فما شرابهم عليه؟ قال صلى الله عليه وسلم: «من عين فيها تسمى سلسبيلا»، قال اليهودي: به..

رايتان تتبعان ابن آدم عند خروجه من منزله

الحديث احمد شاكر، والمعنى في الحديث ان الانسان إذا خرج من بيته ابتدره ملك وشيطان ينتظرانه، كل منهما يحمل راية، فإذا خرج في طاعة الله وذكر الله تنحى الشيطان خانها وانطلق المؤمن تحت راية الملك ولا يزال تحتها حتى يعود إلى بيته، وأما إن خرج في معصية الله ونسى ذكره تنحى الملك وافتخر الشيطان ونغض رايته فوق راس المُرط فلا يأمره إلا بشر.

خير اليهود يسأل .. والرسول يجيب

عن ثوبان رضي الله عنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: كنت غانماً عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء خبر من أحبار اليهودي: فقال سلام عليك يا محمداً! فدفعته الفقة كاد يصبح منها فقال: لم تدفعني؟ فقلت: ألا تقول يا رسول الله؟ فقال اليهودي: إنما تدعوه باسمه الذي سماه به أهله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أسنى محمد الذي سماه به أهلي، فقال اليهودي: جئت أسالك، فقال له رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «إنك تريد أن تحدفني؟ قال -صلى الله عليه وسلم-: «من عين فيها تسمى سلسبيلا»، قال اليهودي: به..